بسم الله الرحمن الرحيم

نُخْبَةُ الإِعْلامِ الجِهَادِيّ

قِسْمُ التَّفْرِيغِ وَالنَّشْرِ

تفريغ

رثاء كوكبة من الأبطال

لفضيلة الشيخ أيمن الظواهري

حفظه الله

الصادر عن مؤسسة السحاب للإنتاج الإعلامي

2008

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله و آله وصحبه ومن والاه .

أيها الإخوة المسلمون في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أزف لكم خبر استشهاد الأخ الصديق المرابط المهاجر المجاهد فضيلة الشيخ أبي خباب المصري رحمه الله ورفاقه الأبرار, ذلك الرهط الطيب المبارك الذي مضى إلى ربه , مودعاً تلك الدنيا بكل دناياها وسفاسفها وآلامها, مضى أبو خبّاب ذلك الجبل الأشم المعطاء في سبيل الله بعد حياة من العطاء المتدفق المستمر, وبعد أن علم أجيالاً فنوناً من الجهاد في سبيل الله يلقون بها في أعداء الله بإذنه وقوته.
مضى إلى ما كان يريد فقد كان يلح على إخوانه أن يرتبوا له عملية استشهادية ومضى معه رفاقه الأبرار, الأخ الكريم المربي المعلم إبراهيم ابن الشيخ أبي الفرج المصري فك الله أسره, وقد عرفت إبراهيم يافعاً, وأحسبه شاباً نشأ في طاعة الله في بيت طاعة وجهاد وهجرة ورباط, والشيخ عبد الوهاب رفيق الدرب والعمر, الصابر المحتسب الذي لم تزده الحوادث والمحن والإصابة في سبيل الله إلا رضاً واحتساباً وثباتاً, والشيخ أبو إسلام صهر الشيخ أبي خباب الذي عرفته جبهات البوسنة وأفغانستان مقاتلاً عن دينه, وعزة أمته مضى ذلك الركب المبارك إلى ربهم يشتكون إليه ظلم الأمريكان وخيانة حكومة باكستان.

أخي إن نمت نلقى أحبابنا
فرَوضات ربي أعدت لنا
وأطيارها رفرفت حولنا
فطوبى لنا في ديار الخلود

قد اختارنا الله في دعوته
وإنا سنمضي على سنته
فمنا الذين قضوا نحبهم
ومنا الحفيظ على ذمته

أخي فامضِ لا تلتفت للورى
طريقك قد خضبته الدماء
ولا تلتفت ها هنا أو هناك
ولا تتطلع لغير السماء

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد و آله وصحبه وسلم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته